

43 تطبيقات وتمارين على مفهوم المخالفة (2/4)

عبدالله منكابو

المثال الذي بعده ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا اين مفهوم المخالفة من هذا المثال هاي مشايخ والسرعة مع التنوع. ها يا شيخ تفضل - [00:00:00](#)

كلمة ظلما ما مفهوم المخالفة منها ان الذين يأكلون اموال اليتامى بغير ظلم يعني يأكلونها بحق فلا يتوعدون بهذا الوعيد وهو انما يكون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وعلى هذا من اكل مال اليتيم بحق - [00:00:16](#)

مثل الولي الفقير. الله عز وجل قال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فمن اكل اه بحق فانه لا يدخل في هذا الوعيد وهذا المفهوم نوعه مفهوم مفهوم صفة مفهوم صفة - [00:00:36](#)

يعني لا يلتبس عليك تقول مفهوم الشرط لانه الله عز وجل اشترط في اكل الاموال ان يكون الانسان اه يعني اشترط في هذا اه مثلا الوعيد ان يكون الانسان مثلا - [00:00:52](#)

كلها ظلما لا يلتبس عليك لانه احنا قلنا الشرط هو الشرط اللغوي وهو تعليق جملة بجملة بان وحدة اخواتها طيب اذا قوله ظلما مفهوم المخالفة ان الذين يكونون اموال يتامى بغير ظلم يعني بحق - [00:01:02](#)

فلا يتوعدون بهذا الوعيد وهذا مفهوم صفة وهو مفهوم صحيح معتبر طيب ما مفهوم المخالفة من قوله اليتامى يا شيخ باسم ان الذين يأكلون اموال غير اليتامى ظلما يعني واحد اخذ المال ظلما لكن ما اخذوا من يتيم - [00:01:19](#)

ما اخذه من يتيم فليس متوعدا بهذا الوعيد هذا المفهوم مفهوم ايش مفهوم اليتامى هل هو صفة ولا لقب ها يا جماعة الصفة ما اشعر بمعنى يختص به بعض الافراد - [00:01:39](#)

واليتامى لفظ يدل على هذا لان اليتامى لفظ يدل على صفة وهي اليتيم اليتيم يوجد في بعض الافراد دون بعض فكلمة اليتامى صفة وليست لقبا فمفهوم المخالفة هنا مفهوم صفة هل هو صحيح معتبر او لا - [00:01:55](#)

يا جماعة فانت الله يفتح عليك مفهوم المخالفة هنا معتبر ان الذين يأكلون اموال اليتامى لهم هذا الوعيد وهو عيد خاص واضح مفهوم المخالفة ان الذين ياكلون اموال غير اليتامى لا يتوعدون بهذا الوعيد - [00:02:15](#)

واضح لو كانوا متوعدين كل من يأكل مال بالباطل وبالحرمان داخل في هذا الوعيد ما كان هناك تشديد في باكل مال اليتيم جاءت تشدد في في اكل مال اليتيم ومن اكل مال غير اليتامى ظلما - [00:02:35](#)

فلا شك انه متوعد بوعيد وانه فعل محظورا وانه اثم لكن هل يدخل في هذا الوعيد الخاص؟ الجواب؟ لا استدلالا بمفهوم المخالفة ونوع مفهوم صفة طيب في قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:02:50](#)

ان الذين يأكلون. طيب في نفس المثال ان الذين يأكلون لو واحد ما اكل مال اليتيم ارضوا ان واحد مثلا اه اخذ مال اليتيم وراح اشترى له سيارة او بنى به عمارة - [00:03:09](#)

ولا راح سافر هاه هل مفهوم المخالفة ان الذين لا يأكلون اموال اليتامى وانما يتصرفون فيها تصرف اخر لا يدخلون في هذا الوعيد وهذا المفهوم هل هو معتبر او لا - [00:03:23](#)

غير معتبر ليش غير معتبر ها يا شيخ خرج مخرج الغالب طيب خرج مخرج غالب كأنك تقول انه في الواقع اكثر من يأخذ مال يتيم يأكله هل هذا هو الواقع - [00:03:39](#)

ها الغالب انه الناس يعني بعض الناس يتحرى انه ما ياكل الحرام لكن عنده استعداد يعني يشتري سيارة ولا اي شيء اخر طيب اذا

قولنا انه خرج مخرج الغالب فيه نظر - [00:03:52](#)

الواقع انه نسبة ما يصرف من اموال المنهوبة في الطعام ربما اقل مما يصرف في غير الطعام طيب في شيء اخر ها ليش مفهوم

المخالفة غير معتبر؟ ها يا شيخ - [00:04:05](#)

نعم اعظم منفعة يعني قضية انه اعظم اوجه الانتفاع او اقرب اوجه الانتفاع الذي ذكرت فيه لماذا العرب تعبر عن الاخذ بالاكل احيانا

فقالوا الاكل يعني في هذا المعنى لكن يبقى السؤال ان الذين يأكلون لو واحد ما اكل قلتهم مفهوم المخالفة غير معتبر - [00:04:22](#)

لماذا ها يا شيخ نعم افضل ما يقال في هذا ان كلمة يأكلون خرجت مخرج التشنيع فان من اشنع ما يكون ان يأخذ الانسان مال

اليتامى ثم يأكله ولذلك بعض الناس كما ذكرت يعني ينفر من ان يأكل حراما - [00:04:42](#)

لكن ما ما ينفر من انه يبني به او مثلا تري به سيارة او نحو ذلك وان كان الكل محرما. فالذي يظهر ان هذا اللفظ لا يؤخذ منه المفهوم

المخالفة - [00:05:00](#)

باعتبار انه خرج مخرج التشنيع او آآ التعظيم وفي نفس الوقت من اهل العلم من قال كلمة يأكلون ليس المراد بها حقيقة الاكل وانما

المراد بها الاخذ وهو استعمال معروف في لغة العرب - [00:05:11](#)

صار المعنى ان الذين يأخذون وعلى هذا لا نحتاج ان نقول مفهوم المخالفة كذا وهو معتبر او غير معتبر. وقد اشار الى هذا المعنى في

التفسير. الطاهر ابن عاشور رحمه الله تعالى - [00:05:24](#)

طيب المثال الذي بعده فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق ما مفهوم المخالفة ان الذين يأكلون اموال اليتامى لا ادري ربما تكون

لقب يعني تسمية هذا الفعل بالاكل لقبا الله اعلم - [00:05:36](#)

ماشي طيب فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى المرافق مفهوم المخالفة ان ما بعد المرفق ايش لا يغسل ايوا لا يغسل كأنها

تقول نهي لا يجب غسله لا يجب غسله ما بعد المرفق لا يجب غسله. يعني عندك مثلا العضد والكتف والعاتق - [00:05:55](#)

وانت طالع هذا كله لا يجب غسله. هذا مفهوم الغاية مفهوم الغاية. هل في الاية مفهوم مخالفة اخرها في ولا ما فيها يا شيخ؟ مفهوم

المخالفة من قوله وجوهكم وايديكم ان غير الوجه واليد - [00:06:21](#)

لا يؤمر بغسله طب الرجل ها ها يا جماعة لا الحين نقول يثبت للمسكوت نقيض حكم المنطوق واضح فانت تثبت ما هو قضية انه

فقط في النص هذا ما امر به. لا هذا النص يأمر لو عملت مفهوم المخالفة تقول هذا النص يأمر بغسل الوجه واليد او يوجب غسل

الوجه - [00:06:40](#)

واليد ويدل على عدم وجوب غسل ما سوى الوجه واليد واضح هذا لو عملت مفهوم المخالفة لكن نقول مفهوم المخالفة هنا غير

معتبر لانه مفهوم لقب تسمية هذا العضو وجها هذا ايش - [00:07:03](#)

لقب اسماء الاعيان والذوات هذا كله داخل في مفهوم اللقب - [00:07:19](#)